يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-איתיחאד המחיר 30 אג' الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء

١٠ كانون الاول
٢٠ رمضان ١٣٨٨
العدد ٦٠ السنة الـ٢٥
יום ג
10.12.968
מס 60 שנה 25

تصريحات مشبوهة للجعبري اعدادا لمقابلة سكرانتون

القدس – دعا رئيس بلدية الخليل محمد علي الجعبري من جديد الى عقد مؤتمر لزعماء ابناء الضفة الغربية وحدهم !! للبت في مصير الشعب الفلسطيني .. وقد اطلق الجعبري دعوته القديمة والمشبوهة في آن واحد اثناء مقابلة اذاعية مع صوت اسرائيل .. وبرر دعوته بقوله ان احتمال نجاح مهمة غونار يارينغ المبعوث الدولي ضعيفة ولذلك اصبح من الضروري ان يجتمع زعماء الضفة الغربية ليضعوا اساسا متينا لحل مشكلة فلسطين .. وفي تصريحاته انتقد الجعبري حمدي كنعان رئيس بلدية نابلس لاعلانه تأييد سكان الضفة الغربية المحتلة للمنظمات المسلحة .

وقد رات المحافل السياسية في الضفة الغربية في تصريحات الجعبري في هذه اللحظة بالذات اي في عشية وصول المبعوث الاميركي سكرانتون الى اسرائيل واجتماعه بزعماء الضفة الغربية المحتلة تنسيقا مع حكام اسرائيل الذين يريدون ان يبرهنوا للمبعوث الاميركي على وجود ممكنات تسوية !! مع الشعب العربي الفلسطيني !! هذا على الرغم من انهم لا يؤمنون بأن الجعبري وامثاله يمثلون الشعب العربي الفلسطيني وانهم يستطيعون تحقيق التسوية معهم ..

سكرانتون ينهي جولته في الشرق الاوسط

المبعوث يصرح انه لا يحمل مشروعات تسوية ... ويعرب عن تفاؤله بعد مقابلته مع عبد الناصر ... تاس تتهم الولايات المتحدة بالتساوق مع حكومة اسرائيل ودعمها لتواصل سياسة مواقع القوة ...

حيفا – مكتب الاتحاد – اجتمع امس وليم سكرانتون ، مبعوث الرئيس الاميركي المنتخب ريتشارد نيكسون ، لتقصي الحقائق في الشرق الاوسط – اجتمع برئيس الوزراء الاسرائيلي ليفي اشكول ووزير خارجيته ابا ايبن وسيجتمع اليوم – حسب مانشرته الصحف – مع نائب رئيس الوزراء يغآل الون ووزير الحربية موشي ديان .

كذلك سيجتمع في السفارة الاميركية بزعماء الضفة الغربية المحتلة وبعد ذلك يعود الى بلاده ليقدم تقريره الى ريتشارد نيكسون .

وبانتهاء زيارته في اسرائيل يكون المبعوث الاميركي سكرانتون قد اتم جولة حملته الى عواصم ايران ولبنان والجمهورية العربية المتحدة والعربية السعودية والاردن ، ومكنته من مقابلة زعماء هذه الاقطار واستطلاع آرائهم حول قضايا الشرق الاوسط .. كذلك مكنته جولته من الاتصال ببعض زعماء الشعب العربي الفلسطيني والتعرف على مواقفهم من قضيتهم الفلسطينيه التي تحتل مركز ازمة الشرق الاوسط .

وتؤكد المعطيات والاخبار ان سكرانتون بحث خلال جولته القضايا التي تعتبرها الولايات المتحدة حيوية لارتباطها بمصالح احتكاراتها واعتباراتها الامبريالية ، وابرزها ازمة العلاقات العربية الإسرائيلية (او ازمة الشرق الاوسط) ، والوضع الذي سينجم عن انسحاب القوات البريطانية من الخليج العربي في عام ١٩٧١ .

في ايران

ويبدو ان زيارة سكرانتون في ايران ومباحثاته مع زعمائها اتسمت بأهمية خاصة بالنسبه لتجميع القوى الموالية للامبريالية الاميركية في الشرق الاوسط ..

فقد اذاعت رويتر ان سكرانتون بحث مع زعماء ايران الحالة في الخليج العربي وقضية الشرق الاوسط ، وصرح بعد ذلك ان «الدفاع» عن الخليج الذي « يقلق » ايران لا يقلق الولايات المتحدة .. واضاف ان محادثات شاه ايران الاخيرة مع الملك فيصل السعودي حول مستقبل الخليج كانت « ناجحة جدا » !

واضح ان « الدفاع » عن الخليج في اللغة الاميركية يعني صيانة مواقع الامبريالية فيه ومقاومه حركات التحرر القومي في اماراته .. ولذلك فسكرانتون يبدو مطمئنا من نتائج التعاون بين الملك السعودي والشاه الايراني في سبيل دعم الامراء الموالين للامبريالية ..

سكرانتون

في لبنان

لقد جاءت تصريحات سكرانتون الاساسية حول ازمة العلاقات العربية الاسرائيلية بعد اجتماعاته مع زعماء لبنان .. ففي هذه التصريحات اكد سكرانتون انه يتقصى الحقائق ولا يحمل اقتراحا لحل أزمة العلاقات العربية الاسرائيلية ..

كذلك نفى ان تكون وسيلة الضغط على اسرائيل طريق الولايات المتحدة، بالضرورة لتحقيق الحل .. ومع هذا ترغب الولايات المتحدة في تنفيذ قرار مجلس الامن (الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧) ..

ولكنه اكد انه لا يتوقع تغييرا هاما في السياسة الاميركية حيال الشرق الاوسط في عهد الرئيس الاميركي المنتخب ريتشارد نيكسون ..

ولاحظ ان الرئيس نيكسون ابدى تفهما لحقوق العرب الشرعيه !!

ولعل هذا الكلام كان ردا على ما اعلنه عبدالله اليافي رئيس وزراء لبنان بانه ابلغ المبعوث الاميركي ان الولايات المتحدة تفقد مكانتها في العالم العربي بسبب تأييدها اسرائيل ..

في القاهرة

وفي القاهرة بعد مقابلة طويلة مع عبد الناصر اعلن سكرانتون « تفاؤله الشديد ازاء ممكنات احلال السلام في

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

الجنود الاميركيون اثر هجوم قوات التحرير في فيتنام الجنوبية في المنطقة المنزوعة من السلاح

كلمة الاتحاد

في عيد ميثاق حقوق الانسان العشريني

على اسرائيل ان تخدم الميثاقين

اليوم الثلاثاء ، في ١٠ كانون الاول ١٩٦٨ ، تحتفل الإنسانية بمرور عقدين على اعلان ميثاق حقوق الانسان الذي وقعته اكثرية اعضاء الامم المتحدة الساحقة وتعهدت بذلك « بضمان حقوق بني الانسان على اختلاف الوانهم واجناسهم واديانهم » .

ولا تستطيع الانسانية وهي تستعرض هذين العقدين بأحداثهما القطرية والعالمية ، الا ان تدون في سجل تاريخها ما اقترفته بعض الدول من تجاوزات فظة على نصوص حقوق الانسان ان كان ذلك في بلادها او في علاقاتها الدولية ..

فهل تقدر الانسانية مثلا ان تتجاهل خرق الولايات المتحدة السافر لنصوص حقوق الانسان قطريا في اضطهادها ابناءها السود وعالميا في عدوانها الغادر على الشعب الفيتنامي الساعي نحو حريته ووحدته . ؟

كذلك ليس في وسع الانسانية ان تغض الطرف عن تمزيق نصوص حقوق الانسان في عدد كبير من الدول الامبريالية والراسمالية وخاصة في اقطار الكولونيالية القديمة ، الحالية امثال جنوب افريقيا وروديسيا وغيرها ..

ويقينا ان حكومة اسرائيل تحتل مكانا مرموقا بين تلك الحكومات التي مزقت حقوق الانسان وحولتها الى قصاصات من ورق منذ اليوم الاول من توقيعها عليها ..

فهي لم تكتف بالتنكر لقرارات الامم المتحدة التي نصت على احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وفي العودة الى وطنه بعد تشريده منه في اعقاب الحرب الفلسطينية ، بل داست على حقوق المواطنين العرب الذين بقوا في وطنهم تحت اشراف الحكومة الاسرائيلية ..

« لكل انسان الحق في الحياة والحرية والامن الشخصي » .

« لا يسلب الانسان من ملكه بطريقة تعسفية » .

« لكل انسان الحق في العمل ، ولكل انسان دون تمييز الحق في اجر متساو للعمل المتساوي » .

« لكل انسان الحق في حرية التجول والسكن ضمن حدود الدولة .. ولكل انسان الحق في حرية التفكير .. ولكل انسان الحق في حرية الاجتماع والتنظيم السلميين .. لا يسجن انسان ولا يعتقل ولا ينفى ظلما » ..

كل هذه الحقوق وغيرها من الحقوق التي ثبتها ميثاق حقوق الانسان اصبحت حبرا على ورق في سياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه الجماهير العربية في اسرائيل .. فلقد تميزت هذه السياسة بتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم وبفرض الاحكام العسكرية على المناطق الماهولة بالسكان العرب وبالتمييز ضد العمال العرب عند توزيع العمل وتحديد الاجور وباستخدام قوانين الطوارىء لنفي النشيطين من المكافحين من اجل المساواة والحياة الانسانية ..

ولا تنتهي لائحة الاتهام عند هذا الحد ..

فالحكومة الاسرائيلية اضافت عليها خرقا بالغ الخطورة بعدوانها المبيت الغادر على الاقطار العربية في ٥ حزيران عام ١٩٦٧ وبسياسة الاضطهاد والقمع التي

– البقية على صفحة ٤ عمود ٤ –

الولايات المتحدة تشدد التوتر بعبور مدمرتيها المضائق التركية الى البحر الاسود

حيفا – مكتب الاتحاد – اتخذت الولايات المتحدة خطوة خطيرة نحو تشديد التوتر الدولي بقرارها ارسال مدمرتين الى البحر الاسود ..

وقد عبرت المدمرتان مضايق الدردنيل والبسفور امس ، وبذلك نجاهلت الحكومة الاميركيه التحذيرات السوفييتية التي رات بهذه الخطوة استفزازا امبرياليا لن يساعد على تخفيف التوتر في منطقة الشرق الاوسط ..

واكدت الحكومة السوفييتية في بيانها يوم الجمعة ان خطوة الولايات المتحدة غير قانونية وتتعارض مع معاهدة مونتريو التي قررت شؤون الملاحة عبر مضايق الدردنيل والبسفور .

وفي الوقت ذاته ندّدت برافدا « بالرحلة » البحرية الاميركيه في البحر الاسود وابرزت ان الطابع الاستفزازي يبدو في ان المدمرتين تحملان اسلحة نووية وان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تزعم ذريعة جغرافية لوجود قطع حربية لها في البحر الاسود .. ولذلك يخرق وجودها حريه الملاحة الدولية .

اما المصادر الاميركية فزعمت ان الزيارة روتينية وان من حق الولايات المتحدة ان تزور موانىء البحر الاسود وان تبقى فيها مدة اسبوعين ..

اما الصحافة الغربية فاعتبرت « الرحلة الاميركية » في البحر الاسود ردا على وجود القطع البحرية السوفييتية في البحر الابيض المتوسط الذي حطم احتكار الاساطيل الغربية (حلف «ناتو») لمياه البحر الابيض المتوسط العالية ..

ولكن برافدا اصابت حين اكدت ان وجود قطع من الاسطول السادس في البحر الاسود محفوف بالاخطار .. فالبحر الاسود بحر مغلق تقوم على شواطئه دول معينة ومحددة ويتاخم حدود الاتحاد السوفييتي وشواطئه الجنوبية ولذلك يهدد وجود مدمرات اميركية او غربية امن الدولة السوفييتية ..

رئيس الحكومة الاردنية بعد مقابلته ليارينغ :

الاردن لن تتخذ موقفاً منفردا

رياض : مهمة يارينغ ما زالت في موضع الجمود .. دوائر في باريس تتحدث عن مشروع فرنسي – سوفييتي يتعلق بأزمة الشرق الاوسط

عمان – صرح رئيس الحكومة الاردنية بهجت التلهوني ، امام البرلمان ، يوم السبت الماضي ، بأن الاردن لن تتخذ اي موقف منفرد فيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط .

واضاف في بيانه امام البرلمان ان حكومته تعمل فيما يتعلق بهذا الشان بتنسيق تام مع مصر ولبنان .

كذلك ذكر التلهوني ان الاردن لن يوافق على انسحاب اسرائيل بشكل جزئي من المناطق المحتلة ، وهي تصر على الانسحاب التام الكامل من كل المناطق المحتله .

وقال ان الاردن اجرى اتصالات مع حكومات مختلفة وتبادل المذكرات بخصوص الازمة واعلن ان كل عمل سياسي يتطلب الدعم العسكري .

واضاف ان اسرائيل رفضت طلب المفاوضات المباشرة حتى تستطيع ان تتكلم من مركز القوة العسكرية وتملي شروطها . وقد حاولت اسرائيل ان تقدم اقتراحات ملتوية ، ولكن الاردن رفضت هذا الاسلوب .

وحذر رئيس الحكومة الاردنية من انه ما دامت اسرائيل لا تتخذ خطوات عملية لتنفيذ قرار مجلس الامن فسيبقى السلام في الشرق الاوسط

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

لجنة دولية للتحقيق في وضع العرب في المناطق المحتلة

مركز الامم المتحدة – وافقت اللجنة الاجتماعية التابعة للامم المتحدة يوم الجمعة الماضي على مشروع قرار آسيوي – افريقي يدعو لاقامة لجنة خاصة للتحقيق في وضع السكان العرب في المناطق التي تحتلها اسرائيل .

وقد ووفق على القرار باغلبية ٥٥ صوتا ضد ١٦ صوتا وامتناع ٤١ دولة عن التصويت . وكانت الولايات المتحدة وإسرائيل من الدول التي صوتت ضد القرار ، بينما امتنعت بريطانيا عن التصويت عليه .

وقد اعلن ناطق بأسم الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة عن رفض اسرائيل لهذا القرار بحجة انه يتجاهل وضع اليهود في البلدان العربية !

بدء مفاوضات باريس مرهون باعتبار وفد جبهة التحرير وفدا مستقلاً

باريس – وصل الى باريس ، اول امس ، نائب رئيس فيتنام الجنوبية ، نجوين كاو كي المشرف على وفد فيتنام الجنوبية في مباحثات السلام الموسعة حول فيتنام .

وحال وصوله اجتمع مع رئيس الوفد الاميركي ، افريل هاريمان .

وقد صرح كاو كي للصحفيين في المطار ان مؤتمر السلام في باريس ، هو في جوهره ، قضية فيتنامية وهو ليس نتيجة ضغط من الاتحاد السوفييتي او الصين او الولايات المتحدة . فهذا المؤتمر ، على حد قوله ، يعقد لان الفيتناميين انفسهم قرروا وضع حد للحرب وقتل بعضهم البعض من اجل ايديولوجيات غريبة !

هذا ولم يعلن بعد عن الموعد المحدد لبدء المباحثات الموسعة حيث يجلس لاول مرة ، ممثلو فيتنام الجنوبية مع ممثلي جبهة تحرير فيتنام الجنوبية على مائدة المفاوضات .

ولكن المندوبين الاميركيين اعربوا عن اعتقادهم بأن المباحثات ستبدأ في نهاية الاسبوع الحالي .

وقد اعلن المتحدث الرسمي بلسان وفد فيتنام الشماليه في المباحثات ان المباحثات لن تبدأ ما دامت اميركا ترفض اعتبار وفد جبهة تحرير فيتنام

– البقية على صفحه ٦ عمود ٣ –

تعاظم موجة المظاهرات والاضرابات في ايطاليا

العمال يستولون على مصانع ويديرون الانتاج فيها بأنفسهم .. الرهبان يتظاهرون احتجاجا على عزل احد رجال الدين في حي عمالي

روما – ذكرت الانباء الواردة من روما ان ماريانو رومور ، المرشح لتاليف الحكومة الجديدة ، قد توصل اول امس الى اتفاق لتجديد الائتلاف السابق (من اليسار الوسط ، المسيحيين الدمقراطيين ، الحزب الاشتراكي ، والجمهوريين) . وقد اجتمعت امس هيئات احزاب الائتلاف للموافقة على تركيب الحكومة الجديدة . ولكن من غير المنتظر تركيب الحكومة الجديدة قبل يوم الاربعاء (غدا) .

وقد أشيع في روما ان الزعيم الاشتراكي بيترو نيني ، البالغ من العمر ٧٧ عاما سيشغل منصب وزير الخارجية في الحكومة الجديدة .

والمعروف ان الازمة الوزارية في ايطاليا مضى عليها عدة اسابيع .

وبينما تجري المفاوضات على تركيب الحكومة الجديدة تواجه ايطاليا انتفاضة شعبية واسعة تعم كل انحاء البلاد ، وتشترك فيها كل فئات الشعب .

فآلاف العمال والطلاب لا يزالون

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

كوسيغين وجونسون قد يجتمعان

واشنطن – في نطاق النشاط السياسي الذي يقوم به الرئيس الذاهب ليندون جونسون قبل مغادرته البيت الابيض في العشرين من كانون الثاني القادم ، قد يجتمع برئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين في اوروبا .

هذا ما يتردد في بعض الاوساط السياسية في العاصمة الاميركية . ويقال ايضا ان السفير الاميركي في باريس اجرى في واشنطن محادثات مع دين راسك وزير الخارجية الاميركي بشأن الترتيبات للزيارة التي يزمع جونسون القيام بها الى باريس حيث يلتقي بالرئيس الفرنسي ديغول .

وفي نيويورك اعلنت اوساط مقربة من الرئيس المنتخب نيكسون انه لن « يتطفل » على

– البقية على صفحة ٤ عمود ٦ –

جولة جديدة من الاجتماعات السوفييتية – التشيكوسلوفاكية

توطيد التعاون السوفييتي – التشيكوسلوفاكي

موسكو – صدر بيان سوفييتي تشيكوسلوفاكي مشترك في أعقاب الاجتماعات التي عقدها زعماء القطرين في كييف عاصمة جمهورية اكرانيا السوفييتية الاشتراكية .

وجاء في البيان المشترك ان الطرفين تبادلا وجهات النظر حول تطوير التعاون بين الحزبين الشيوعيين السوفييتي والتشيكوسلوفاكي كما بحثا المسائل المشتركة .

واضاف البيان ان الاجتماعات جرت في جو ودي ورفاقي .

وعقبت وكالات الانباء الغربية على هذه الجولة من الاجتماعات السوفييتية التشيكوسلوفاكية فابرزت انها تناولت توطيد التعاون الاقتصادي بين القطرين ، وهي تجري في عشيه اجتماعات الاقطار الاشتراكية المنتسبة الى مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل بين تلك الاقطار ..

ولاحظت بعض الوكالات ان الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية تعد مشروعات لمساعدة تشيكوسلوفاكيا لزيادة وتيرة تطورها الاقتصادي ..

هذا واشترك في المحادثات عن الجانب السوفييتي ليونيد برجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

الشيوعيون في فرنسا يخوضون نضالا واسعا ضد الديغولية والاحتكارات الكبيرة

باريس – اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، مساء يوم الجمعة الماضي ، بيانا اعلنت فيه ان الحزب سيشدد النضال الشعبي الواسع ضد الديغولية والبرجوازية الاحتكارية الكبيرة . وجاء في البيان الدعوة الى وحدة عمل بين الحزب الشيوعي والاشتراكيين واحزاب

– البقية على صفحة ٤ عمود ٦ –

مقتطفات من مقال الرفيق فهمي السلفيتي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني :

الشيوعيون الاردنيون من اجل تسوية سياسية

فقرات من مقال نشرتـه صحيفة الحركة الشيوعية العالمية ـ ((قضايا السلم والاشتراكية)) في عددها رقم ١٠/١١ من هذه السنة

النتائج المباشرة للعدوان الاسرائيلي المستمر على الاردن تواصل ترك طابعها الخاص على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للاردن . فالعدوان الاسرائيلي واحتلال اهم مناطق الاردن قد أثرا ، وما زالا يؤثران ، على مواقف مختلف الطبقات والفئات الاجتماعية ، التي يتركز اهتمامها الآن في قضية الوسائل والطرق لتصفية اثار العدوان .

وبعد ان يذكر الكاتب الاضرار الاقتصادية الجسيمة التي نزلت بالاردن نتيجة الاحتلال الاسرائيلي ، يقول :

وباستثناء جماعة ، غير كبيرة ، من ممثلي البرجوازية البيروقراطية الكبيرة المرتبطة مع الامبريالية والتى تقترف ، بصورة مباشرة ، الارباح من سياسة الكولونيالية الجديدة ، فان كافة فئات الشعب الاردني الاخرى تقف ضد الاحتلال وتناضل من اجل تصفيته . ولكن بسبب المصالح الطبقية المختلفة فان هذا النضال يتخذ اشكالا مختلفة . فممثلو زعامة اصحاب الاراضي والبرجوازية ، مثلا ، يريدون التخلص منه (من الاحتلال) بعقد صفقة مع الامبريالية الاميركية وبكسب عطفها وتأييدها . ومدى تحرك هؤلاء واختيارهم الاتجاه مرهونان بتطور وقوة ونفوذ الحركة الشعبية العامة ولا سيما بنضال الطبقة العاملة وفقراء الفلاحين والبرجوازية الصغيرة في المدينة والقرية .

ويعرض كاتب المقال برنامج الطوارىء للحزب الشيوعي الاردني . ويشير هذا البرنامج الى ضرورة اقامة حكومة قومية لا يستثنى من الاشتراك فيها ممثلو البرجوازية الكبيرة واصحاب الاراضي الكبار الذين يقفون ضد الاحتلال . والبرنامج « يدعو الى تسوية سلمية ويندد بالاتجاهات المغامرة التي برزت بعد النكسة . وفي البرنامج تعبير مخلص عن مبادىء سياسة التعايش السلمي وعن الثقة بأن توازن القوى لم يتغير لصالح الامبريالية بل بقي في مصلحة قوى السلام والاشتراكية .

ثم يذكر الرفيق فهمي السلفيتي ان الحزب الشيوعي الاردني قد اعلن طوال الوقت تاييده قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ وطالب بتنفيذه ، وان الحزب يذكر ، برضا ، ان تأييد القرار لا يقتصر على الاوساط الواسعة في الاردن ، بل تؤيده اوساط ذات نفوذ في الاقطار العربيه الاخرى ، مثل الرئيس عبد الناصر ، مستعدة لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي تسوية سلمية .

من اجل نضال سياسي شعبي

ويشير كاتب المقال الى التناقضات في سياسة السلطات الاردنية . فهناك بين الاوساط الحاكمة في الاردن من يقفون من اجل التضامن مع مصر وسوريا . وهناك من يعملون لتوثيق العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية ولمنع تقارب الاردن مع الاتحاد السوفييتي . وحكومة الاردن تتطلع ، من ناحية ، الى تصفية الاحتلال ولكنها ، من الناحيه الثانية ، تتردد في تأييد أعمال المنظمات الشعبية في الضفة الغربية وتفضل تقديم الاموال تأيدا للشخصيات ذات النفوذ في الضفة .

ومن هذا التحليل استخلص الحزب الشيوعي الاردني النتيجة بأن من الممكن التأثير على الحكومة والملك نفسه في اتجاه الابتعاد عن الامبريالية . ولهذا فان الحزب يقف ضد المتطرفين اليساريين الذين يدعون الى اسقاط الحكم القائم وضد اتجاهات الاستسلام والخنوع .

لقد اقرت القوى السياسية القومية ميثاق الجبهة القوميه التي تدعو الى تصفية اثار العدوان بطرق سياسية لا تستثني احتمال الطريق العسكري . ولكن هذا الامر لا يخلق لدينا اية اوهام بأن المطامع المغامرة وغير الواقعية لهذه القوى لم تعد قائمة . انها موجودة حتى الان وهي تظهر للحياة ، بين الفترة والاخرى ، وخصوصا في الظروف التي لا تكون احتمالات التسويه السلمية فيها واضحة تماما . وهي بمثابة رد على التصريحات الاسرائيلية المتحرشة وعلى اعمال القمع التي تقترفها اسرائيل في المناطق المحتلة . ويدرك حزبنا أن السبيل الى تحييد اتجاهات من هذا القبيل هو النشاط الشعبي واجتذاب هذه العناصر الى النضال من اجل التحرر مع الاخذ بالاعتبار قيام الحكم الراهن واحتمالات الحركة القومية ومدى استعداد الجماهير .

ويذكر المقال ان الجبهة القومية لم تقم بالكثير حتى الان ، ولكن امكانيات العمل كثيرة . وتشترك في الجبهة القوميه احزاب ونقابات مهنية وشخصيات معروفة واصحاب نفوذ بين الاوساط الحاكمة . ان الجبهة القومية تعمل الان على اقامة لجان محلية في مدن الضفة الشرقية وعلى تعزيز التعاون بين مختلف المنظمات .

نشاط الحزب الشيوعي الاردني

ان الحزب الشيوعي الاردني يشترك في لجنة تحرير القدس وفي النقابات المهنيه وقام بدور نشيط في تأسيس اتحاد النساء الاردنيات وفي اقامة منظمة المعلمين في الضفة الشرقية وفي منظمات اللاجئين .

وحافظ الحزب على وحدته التنظيمية في المناطق المحتلة وغير المحتلة من البلاد . وهو يصدر ، في الضفة الغربية ، جريدة « الوطن » التي يزداد انتشارها باستمرار . وخلال الاشهر الستة الاخيرة ازداد عدد اعضاء الحزب في المناطق المحتله بنحو الضعفين .

وقام الحزب الشيوعي الاردني بدور هام في اعادة قيام عدد من المنظمات التي حلتها الحكومة الاردنية حتى العدوان ، وفي اقامة منظمات النساء واقيمت في مختلف مدن الضفة الغربية اللجان القومية ، وقد اقام ممثلو هذه اللجان لجنة للتنسيق الاعلى توجه وترشد نشاط الجماهير المناضلة ضد الاحتلال .

ولجان القيادة القومية قد شنت عددا من الاضرابات ونظمت مقاطعة المحتلين ومعركه لضمان شروط حياة معقولة للعاملين في الضفة الغربية واعلنت الاضرابات والمظاهرات في الخامس من حزيران .

ان السياسة المدروسة جيدا التي ينتهجها الحزب الشيوعي الاردني تمكن من المحافظة على الكادر الحزبي في ظروف الاحتلال ايضا . وبفضل ذلك يقوم الحزب بدور هام على وجه الخصوص في المناطق المحتلة . والسلطات الاردنية لا تستطيع مقاومة هذا النشاط الذي يجري تحت شعار المحافظة على وحدة البلاد مقاومه علنية ، وهذا قد اضعف اللاحقات ضد الحزب الشيوعي الاردني .

تقدير للحزب الشيوعي الاسرائيلي

« اننا نريد ان نؤكد هنا التقدير الكبير الذي يحرزه الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين السكان العرب ، ليس في المناطق المحتلة فحسب ، وانما خارجها ايضا . انه احرز ذلك بفضل الاعمال النشيطة لممثليه في الكنيست ، وعمل المحامين الذين يطالبون السلطات بالمحافظة على شرعة القانون والسماح بتوزيع الصحافة الشيوعية في المناطق المحتلة . ان الصحف الشيوعية توزع بصورة نصف شرعية ، فالسلطات الاسرائيلية تعرقل ذلك باستعمالها القوانين الاردنيه المعادية للشيوعية . ويوجد بيننا وبين الرفاق الاسرائيليين تفاهم متبادل كامل وعمل رفاقي مشترك في كل مجال ، بقدر الامكان » .

الموقف من المنظمات المسلحة

ويشير المقال الى عوامل عطف الجماهير على المنظمات المسلحة وبينها : النكسة العسكرية وطرد مئات الوف الناس ، والاضرار الاقتصادية والمعنوية التي نزلت بالاقطار العربية ، والمساس بالمشاعر القومية التي تبرز على وجه خاص بين البرجوازية الصغيرة ، وانعدام حكومه قومية في الاردن ، والآمال التي لم تتحقق فيما يتعلق بالصمود والقوة العسكرية للانظمة التقدمة .

وجاء في المقال :

واذ يعمد الحزب الى تحديد موقفه من منظمات الفدائيين فانه يأخذ بعين الاعتبار ان الظروف ، في الاردن وفي الاقطار العربية الاخرى ، لم تنضج لشن مثل هذا النشاط سواء داخل المناطق المحتلة ام خارجها .

ويعرب المقال عن مقاومة الحزب للبرنامج السياسي لهذه المنظمات الذي هو برنامج غير صحيح وغير واقعي .

ويضيف المقال : ونحن في اعطائنا هذا التقييم لمنظمات الفدائيين فاننا لا نستثني النضال المسلح ولكننا نؤيده حينما يمليه اندفاع وشمول المواقف في المناطق المحتلة والاستعداد الشعبي للاعراب عن مقاومة للمعتدي .

من ٢٥ ـ ٢٨ كانون الثاني ١٩٦٩ يعقـد في القـاهرة

المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعوب العربية

في ٢٥ ـ ٢٨ كانون الثاني ١٩٦٩ يعقد المؤتمر العالمي الثاني للتضامن مع الشعوب العربية . وكان قد عقد في القاهرة في ١٠ ايلول الماضي اجتماع عالمي تحضيرا لهذا المؤتمر ، دعا اليه كرشنا منون ، رئيس اللجنة العالمية للتضامن مع الشعوب العربية وحضره ممثلون عن مختلف المنظمات القومية والعالمية في كثير من البلدان .

وبسبب الوضع الخطر في الشرق الاوسط راى المشتركون في الاجتماع ان من الضروري عقد مؤتمر عالمي اخر في اسرع وقت فان رفض اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ ، ورفضها المستمر لتنفيذ قرارات الامم المتحدة ، واتباعها ، عن عمد ، سياسة ضم المناطق المحتلة ، والقمع الذي تمارسه ضد سكان هذه المناطق ، وحالة اللاجئين المأساوية ، والهجومات العسكرية المستمرة التي تقوم بها ضد الاردن والجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، كل ذلك يشكل تهديدا خطيرا للسلام .

وقرر المشتركون في الاجتماع التحضيري المذكور تأليف لجنة تنظيمية للمؤتمر العتيد وانتخب خالد محيي الدين سكرتيرا عاما لهذه اللجنة . وتضم اللجنة ممثلين عن مختلف المنظمات العالمية .

وسيعمل المؤتمر في الاساس بصورة لجان تبحث بالتفصيل في مختلف نواحي النزاع في الشرق الاوسط والمواضيع التي ستبحثها هذه اللجان : اسباب وطبيعة النزاع في الشرق الاوسط ■ النزاع في الشرق الاوسط والقانون الدولي ■ وضع اللاجئين العرب الفلسطينيين ■ الوضع في المناطق المحتلة ■ وضع الاقلية العربية في اسرائيل ■ حقوق الشعب الفلسطيني ■ النزاع في الشرق الاوسط والسلام العالمي ■ سياسة الاستعمار الجديد الاسرائيلية ، والمساعدة المادية التي تتلقاها ، وبرنامج عملها .

ولقد اصدرت اللجنة التحضيرية نداء الى الرأي العام العالمي . وجاء في هذا النداء : اذا استمر الوضع الراهن في الشرق الاوسط فان الخطر على استقلال بلدان هذه المنطقة سيستمر في التزايد ، وسيؤدي الى مواجهة عسكرية جديدة على نطاق واسع تهدد السلام العالمي . فمن مصلحة كل الشعوب ، وكل القوى العاملة من اجل السلم والاستقلال القومي ، العمل على اقامة سلام عادل يعم هذا الجزء من العالم » .

وسيمنح المشتركون في المؤتمر الحرية الكاملة في التعبير عن ارائهم . وقد دعا النداء كل الشخصيات البارزة والمنظمات القومية والعالمية التي تؤيد اهداف المؤتمر للاشتراك في المؤتمر ومنح تأييدها اللجنة العالمية

واعلنت اللجنة انها تتقبل بكل سرور التبرعات المالية لتغطية نفقات المؤتمر

حطام الانسانية في الولايات المتحدة الاحتكارية

بين وقت وآخر يستيقظ ((ضمير)) الولايات المتحدة الاحتكارية فيعلن رئيس الجمهورية ، ((الحرب على الفقر)) الذي يدفع ٣٠ مليون مواطن امريكي الى شفا الهاوية ..

وتعالج الصحف الرأسمالية اوضاع حطام الانسانية في بلاد يطلق عليها لقب اغنى دول العالم ...

وفي عددها الاخير ، بتاريخ ٩ كانون الاول ١٩٦٨ ، صورت ((نيوز ويك)) الامريكية حياة الآلاف من حطام الانسانية المعذبة في الولايات المتحدة الامريكية في معرض حديثها عن مشروع ((بوأرى)) في نيويورك الذي يحاول القيمون عليه انقاذ من يستطيعون انقاذه من بؤساء مدينة نيويورك ..

وذكرت ((نيوز ويك)) في معرض هذه المعالجة ان عدد المشردين في نيويورك يبلغ مئة ألف، ثلثهم من البيض ، والاخرون من السود .. وهؤلاء لا مأوى لهم ولا يتوقعون ان يجدوا مساكن قريبا ... ولهذا فنهم حقيقة لا مجازا ـ ((يفترشون الارض ويلتحفون السماء ويبيتون على الطوى)) ... وعلى الرغم من ان المجتمع الرأسمالي يهملهم ويفرض عليهم هذه الحياة البائسة الا انه لا يتركهم على حالهم .. فالبوليس يعتقلهم بتهمة التسكع .... ويعود فيدفعهم الى الشارع بعد ان يقضوا أيامهم المحدودة في السجن ليعود ويلتقطهم من جديد ويقدمهم للمحاكمة فيقضوا مجددا أيامهم المحددة في السجن لتبدأ الدائرة المسحورة من جديد ...

ونقلت ((نيوز ويك)) تذمر الدكتور مورغن احد القيمين على مشروع ((بواري)) حين قال : ((انهم في الولايات المتحدة ينفقون على القطط والكلاب اكثر مما ينفقون على الحطام الانساني)) ..

ويبدو اهمال امريكا الرأسمالية المستهترة بحياة ملايين أبنائها مما لاحظته ((نيوز ويك)) من ان مشاريع تصفية احياء الفقر تنتهي في بعض الاحيان بمزيد من التشريد .. فالبيوت المتداعية تختفي لا لتقوم مقامها بيوت شعبية بل فنادق غنية للمترفين ...

نماذج من الحطام الانساني في نيويورك ...

وبعد .. لعل الصورتين مع هذا الكلام افصح تصوير لحياة ملايين الفقراء والجياع والمشردين من الحطام البشري.



مشرد في شوارع نيويورك نشرت « نيوز ويك » صورته تحت عنوان : « انهم ينفقون على القطط والكلاب اكثر مما ينفقون على الحطام الانساني » .

ابا ايبن يدعو الى «تعاون لا دمج»

تل ابيب ـ القى وزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن ، مساء الجمعة الماضي(٦-١٢) ، محاضرة في اجتماع طلابي . وقال فيها :الى ان يحرز اتفاق سلام يتوجب العمل ، بين عرب المناطق المتمسك بها (المحتلة) من اجل التعاون وليس الدمج . لا يجب ابتلاع السكان العرب بيننا ، بل ان نقيم علاقات تعاون معهم . ان الشعار يجب ان يكون :« تعاون لا دمج » .

وفي كلمته تعرض الى الاحداث الطلابية الاخيرة في مصر والى خطاب رئيسها عبد الناصر ، وقال : حتى في ايار سنة ١٩٦٧ لم يكن موقف مصر اكثر تطرفا مما هو الان.

وقال ابا ايبن انه قرأ عددا من المقالات التي تقول ان الحرب المقبلة حتمية . واضاف انه يعترض على هذه التقديرات وعلى الحكمة في اعلانها . وقال : حتى لو ان مصيرنا قد كان تكرارا للحروب فمن حقنا ان نتحمله فقط بعد استنفاذ الامكانيات الاخرى .

وتحدث ابا ايبن عن المطالبة بتنفيذ الاعدام بالفدائيين وتساءل : « ولكن هل هذا هو الحل لقضايانا الامنية » ؟ ثم تحدث عن المطالبة بتشديد اعمال القمع فقال : « ان هذا الغاء البرعم الطري للتعايش الذي اخذ في النمو بيننا وبين العرب الذين يعيشون معنا » .

وقال ابا ايبن حول تصريحات بعض النواب والوزراء المتعلقة بمصير المناطق المحتلة وامكانية التنازل ـ على الرغم من ان هذه التصريحات تبدو مختلفة فان ما تنطوي عليه من مبدأ هو متماثل تماما . والفروق

ـ البقية على ص ٣ عمود ٥ ـ

قالت الصحف المحلية

لكي لا يختلط حابل بنابل !

■ يجدر بنا ان نضع حدا للنقاش حول مستقبل المناطق المحتلة .. هذه ((الحكمة)) هي عصارة الذهن التي سكبها الصحفي هـ. يوستوس وعضو الكنيست أمنون لين ، على صفحات ((معريب)) و « دفار هشبوع » (ملحق دفار) ، في اليوم السادس من الشهر الثاني عشر الجاري ..

■ ففي « معريب » يقول يوستوس : « لن نستطيع مواصلة السير زمنا طويلا على هذه الطريق ، دون أن تتعقد الامور وتدفعنا في مسرب ضيق وخطر » .. وعلينا ان نتوصل الى المحادثات المباشرة ، ليس بيننا وبين العرب ، بل بيننا وبين انفسنا ـ حول مائدة الحكومة .. فمشكلة **التخلص** من المناطق (المحتلة) ، اخذت تحتل مكان مشكلة **الإحتفاظ** بتلك المناطق (!) .

فالوزراء يكثرون من اطلاق التصريحات المتضاربة ذات اليمين وذات الشمال و « بقدر ما يكثرون من التعبير عن آرائهم ، بقدر ما يقل فهمنا لهم » .

لقد اعلن ابا ايبن في احدى مناوراته السياسية كلاما يشبه الموافقة المبدئية على قرار مجلس الامن ، وتعرض آنذاك لحملة من النقد والتقريع على هذا « الالتزام » الذي يتنافى مع دعوة الحكومة الى « المحادثات المباشرة » ، ولكن يوستوس يتحفظ من تلك الحملة لا لانه موافق على قرار مجلس الامن بل لان « وزير الخارجية الماثل في الميدان الدولي ، بحاجة الى مجال مناورة . ونحن معنيون بالحفاظ على طابع اسرائيل كدولة محبة للسلام ، ونحن معنيون باظهار رغبتنا في السلام ، ونحن معنيون بحسن نية الاصدقاء ، وحتى اننا معنيون بتزويد عجلات بعثة الدكتور يارينغ « بالوقود » . »

ويسترسل يوستوس : لنفترض اننا ، حقا ، غير معنيين بالضفة ، لان ضمها الى الدولة ، بسكانها العرب ، من شأنه ان يؤدي الى نتائج تنطوي على كارثة ، بتحويل الدولة الى دولة عربية ، او الى « جحيم » ـ فما هو المنطق في اعلان هذا الرأي ؟ .. واذا كانت واشنطن نفسها لم تتزحزح عن نقاط جونسون الخمس ، فلماذا نسارع نحن الى الادلاء بشتى الصيغ المتغايرة ؟

الكاتب ـ اذن ـ يؤثر الصمت على النقاش ، خاصة ، ما دام الحكام العرب لم « يكسروا » التلفون من كثرة الاتصال بنا ، وما داموا لم يخلعوا الابواب من شدة الطرق عليها ، وما دام موقف الخرطوم ما زال قائما ، وما دام لم يحدث في الاردن اي تغير سوى توقيع الاتفاقية بين حسين والمنظمات الفلسطينية (!) .

ويتجاهل يوستوس القضية الاساسية ، قضية الموقف من قرار مجلس الامن ـ موقف الدول العربية التي (لم يحدث فيها اي تغير) على حد زعمه ، وموقف الحكومة الاسرائيلية (الراغبة في السلام) على حد زعمه ايضا .. ومن هذا المنطلق ، يخلص يوستوس الى القول الشهير الواسع الانتشار : « الشرط الاول لاي تغير في الوضع هو استعداد العرب للقدوم الى مائدة المفاوضات ، واظهارهم الرغبة في توقيع اتفاقية سلام دائم معنا » .. ومن ثم ينتهي هـ. يوستوس الى الاستنتاج القائل ان مجرد اعلان الرأي بدمج الضفة الغربية بأسرائيل يشكل سيفا حادا ومفيدا في المعركة ، بينما رفض هذا الدمج ، علانية ، يلحق ضررا بالغا بالمعركة (!) .

أمنـون الحكيـم

■ « نهر الاردن هو حدنا الشرقي ، ولن نتزحزح عنه» .. هذا ما جاهر به امنون لين عضو الكنيست وصهر ابا حوشي وسكرتير الدائرة العربية في حزب العمل ، والذي ترشحه الاشاعات للطيران من منصبه الاخير . وأدلى امنون الحكيم بهذا التصريح الخطير عن الحدود الشرقية لملكوته في مقابلة صحفية أجراها معه آريه اراد المحرر في « دفار هشبوع » (ملحق جريدة دفار الاسبوعي) .

ولكن امنون قال ايضا في تلك المقابلة :

ـ « انا اعارض الضم في هذه المرحلة ، بعملية من جانب الكنيست ، والتي تعني انه منذ يوم معين سيضطر جميع العرب الى حمل بطاقة هوية اسرائيلية والى ان يصبحوا مواطني الدولة . ليس لدينا حق ادبي لنفرض على العرب ان يكونوا مواطني اسرائيل بما يتنافى مع رغبتهم . فنحن بحاجة الى مرحلة انتقال ، نكون فيها نحن الحاكمين على طول الاردن ، وفي الضفة الغربية من ناحية امنية » .

ـ وماذا يترتب علينا ان نفعل في مرحلة الانتقال هذه ؟

ـ « يترتب علينا ان نسمح للسكان العرب في الضفة الغربية ان يحملوا جوازات سفر اردنية ، وان نمنحهم حرية التنقل داخل اسرائيل بتصاريح مرور من الجيش ومن الحكم العسكري . وان نمنحهم حرية الادارة البلدية في مدنهم وقراهم . يجب علينا الا نقيم قيادة سياسية عربية شاملة للضفة الغربية ، لان قيادة من هذا النوع معناها دولة فلسطينية ، وانا اعارض اقامة حكم ذاتي فلسطيني ، بكل

ـ البقية على ص ٣ عمود ٣ ـ

فكــرة

((قضيـــــة محمــد حبيشي))

وأخيرا حسمت قيادة حزب العمل فى ((قضية محمـد حبيشي)) نائب رئيس بلدية عكا حتى صبـاح الجمعة حـين اعلنت الصحف نبأ استقالته من هذا المنصب .. وبما اننـا لا نتوقع ان يدعو احد من حزب العمل باقامة لجنة قضائيـة لتحقق فى ((القضية)) فمن الممكن محاولـة استجلاء بعض معالمها ..

ولنبدأ بالسؤال : ما هي قضية محمـد حبيشي ؟ فى البداية ظهرت القضية وكأنها ناجمة عما نشرته معريب حول اتصالات الرجل ((بالفتح)) وتحقيقات أجهـزة الامن حـول هذا الامر ..

وهكذا ، ولبضعة ايام اعقبت النشر ، كان الذي لصـق بأذهان الرأي العام اتهام معريب وتحريضهـا الارعن عـلى رجل اقترن نشاطه السياسي بمباي منذ ان كان له نشـاط فى عكا ..

وبعد ذلك جاء تكذيب محمـد حبيشي الصلـة مع ((الفتح)) ، الذي رفضت معريب نشره قاصدة متعمـدة ، فالقى الاضواء الساطعة على حقيقة ما يمكن ان نطلق عليهـا اسم ((قضية محمد حبيشي)) .

واتضح ان القضية نشأت عن آراء سياسية نشرهـا محمد حبيشي وتتلخص حسب ما اتفقت عليه الصحف ـ فى ان الخيار بين امرين اما دولة مزدوجة القومية عربية يهودية، واما اقامة دولة عربية فلسطينية على اساس قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ وعندئذ تكون عكا جزءا من الدولـة العربيـة الفلسطينية ..

وكتبت احدى الصحف التي كانت تتعقب ملابســات القضية وتنشرها على قرائها ان محمـد حبيشي ثــار على تصريحات الوزير سبير سكرتير حزبه العـام حول رغبتـه فى الاحتفاظ بدولة يهودية ورفضه العرب فيها .. وقال لاخصائه اذا كان اليهود لا يريدون ان يعيشوا معنا نحن العرب سويـا فنحن لا نريد ان نعيش معهم والافضـــل ان نعــود الى التقسيم ..

وقد يكون هذا التفسير لدوافع محمد حبيشي صحيحا وقد لا يكون .. فالمهم ان التصريحـــات حول العودة الى التقسيم أثارت ضجة فى قيـــادة حزب العمل ، واستنفرت عقد جلسة طارئة للجنة العليا ، بحضور يغـآل الون نـــائب رئيس الوزراء ووزير القضاء شبيرا ورئيس بلدية حيفا ابـا حوشي ومدير الدائرة العربية فى حزب العمل امنون لين .. ويوسف كتران رئيس بلدية عكا .

والان لنأت الى الفصـــل : كيف حسمت قيادة حزب العمل العليا قضية عضو حزب العمل محمد حبيشي ؟

لم تصدر قرارا عينيا بل خلقت ظرفا معينا كـان مـن نتائجه ان استقال محمـــد حبيشي من منصب نائب رئيس بلدية عكا ..

اما ثانيا فقد ملأت الصحف بأنبـاء هادفـــة ((تدين)) العضو العربي محمد حبيشي الذي لم يعد بوسعه ، بعـد ان صرح بمثل ما صرح به من تصريحـات ، ان ((يمثل)) الحزب او ان يحتل مركزا مثل منصبه فى بلدية عكا !! (الانباء وسائر الصحف ٦ـ١٢ـ٦٨) . ثم جـاء مدير الدائرة العربية امنون لين ليلخص ((القضيـــة)) فى ((دافـار هاشبـوع)) (رقم ٤٩ ٦ـ١٢ـ٦٨) ويستخدمها فى المناقشة الدائرة فى حزبه حـول المناطق .

وفى رأي امنون لين ان مسؤوليـــة ((ظاهرة محمـد حبيشي)) تعود الى اولئك الذين يتناقشون حول مصـير المناطق (المحتلة ـ) ، وبالتحديد تقع المسؤوليـة الكبرى على سكرتير الحزب بنحاس سبير الذي يريد ان يعيد المناطـق المحررة (فى رأي امنون لين) ليحـافظ على طابع الدولـة اليهودي . وتساءل امنون لين : اذا كان سبير ينفي صلتـه بالخليل وجنين ونابلس فما هي صلته بعكا والناصرة اللتـين افردهما قرار التقسيم للدولة العربية الفلسطينية ؟

وجوهر مقولة امنون لين ان المناقشـة حول المنـاطق ((المحررة)) برأيه (المحتلة برأينا) هي التي هزت الجمـاهير العربية فى اسرائيل الى الاعماق واستثارت فيها آراء كـآراء محمد حبيشي ولذلك فالنتيجة المنطقيـة ان يتوقف هـــذا النقاش وان تستوعب اسرائيل هذه المنـــاطق عمليـــا اولا وقانونيا ثانيا ..

وعند هذا الحد نصل الى بيت القصيد الذي توخيناه حين تطرقنـا الى ((قضيه محمد حبيشي)) .

لقد ثارت قيادة حزب العمل على عضوه العربي محمـد حبيشي ورأت انه لم يعد يمثلها لانه اعرب عن رأيه بضرورة العودة الى قرار التقسيـم ولكنها لا تتحرك مطلقا حين ينتسب قادتها الى حركة اسرائيل الكبرى التي تهدف الى ضم المناطق المحتلة ومواصلة التوسع شرقا وشمالا وجنوبا حتى تقوم اسرائيل في ((حدودها التاريخية)) التوراتية ..

وبهذا اكدت من جديد انها تريد الطاعة والانصيــاع بل العدميـة القومية من اولئك العرب الذين تجرفهم العوامل المختلفة وضعفهم الانساني الى ميناء حزب العمل ..

ان حزب العمل الذي رفض انتساب العرب اليه تنظيميا لم يعـد يحتمل ان يعرب اي عربي اقترن به برأي يتعارض مع سياسـة التوســع والضم ..

والواقع ليس في الامر جديد .. فمباي قبـــل حزب العمل افترض في العرب المتعاونين معه استسلاما وصل في يوم من الايام الى حد ان يصـوت نائب عربي الى جانب الحكم العسكري ويكون مرجع فوز دعاة بقـــاء هـــذا الحكم على معارضيه ..

واذا كان لنا ان نقول شيئا .. فان نعــود الى ما قلناه آلاف المرات : لا مكان لعربي فيحزب العمل ما دام يسير في طريق التوسع والتنكر لحقـــوق الشعب العربي الفلسطيني . .

ابن ياقـــوت

اول عمليــة زرع قلـب فى اســرائيل

مكتب الاتحـــاد ـ اجرى البروفسور الطبيب ، موريس ليفي ، يوم الخميس الماضي ، اول عملية زرع قلب فى اسرائيل المريض يعقوب سولم البالـغ من العمر ٤١ سنة ومن سكان مدينـة يافـــا . واستغرقت العملية نحو ٨ ساعات . وتقول النشرات الطبية التي صدرت انه لم يطرأ اي تغيير على حالة المريض وان مصلا خاصا قـد جلب بالطائرة من المانيـــا الغربيـــة التغلب على رفض الجسم للعضو الجديد .

والمريض يعقـوب سولـــم موظف بنك ومتزوج ولـــه ابنتان ، وقد قدم الى البلاد من الجزائر فى الايام الاولى مـــن قيام الدولة .

واما البروفسور الطبيب ، موريس ليفي ، فيبلغ من العمر ٤٢ سنة وقد ولد فى بلغاريـــا وتخرج من جامعة صوفيا ثـم أكمل تعليمه فى اميركا وهـــو يراس ، فى مستشفى بيلنسون قسم جراحات الصدر . وقد اجريت العمليـــة على يـــدي البروفسور ليفي الذي ترأس هيئة من الاطبـــاء الجراحين . وتجيء هـــذه العمليـــة ، فى اسرائيل ، بعد مرور سنـــة لعمليـــة زرع القلب الاولى فى العالم التي اجراهـــا فى جنوب افريقيـــا البروفسور برنارد للمريض طبيب الاسنـــــان فشكانسكي .

ولم يعلـــن عن هويـــة الشخص الذي تبرع بالقلب ، غـــير انه علم ان القلب المزروع يعـــود الى شخص توفي فى حادث اصطدام سيـــارة وان القلب اخرج من صدره ثـــم بدأت العملية بعد ذلك مباشرة.

المحكمــــة فى تل ابيب تقـــــرر :

الهتـــافــات فى المظــاهرة لم تخل بــالأمن

فى ١ ـ ١٢ ـ ١٩٦٨ جرت امام قاضي محكمـة الصلح فى تل ابيب ، القاضي ايلن ، محاكمة دافيد برشطين وابراهام (برطو) كوهن ، اللذين اتهما بمخالفة التصريح الذي اعطته لهمـــا الشرطة للقيـــام بمظاهرة اول ايار ١٩٦٨ (فى ٢٧ ـ ٤ ـ ٦٨) باســـم الحـزب الشيوعـي الاسرائيلي . وبعد مخالفـــة التصريح اتهما بالقيام بمظاهرة غير قانونية . وكـــان محامي المتهمين المحامي ملامد .

وقد شهد الى جانب الادعاء فى المحكمة المفتش العام يوريس واثناء التحقيق المضاد الـذي قام به المحامي ملامد اعترف المفتش بان المظاهرة مرت بسلام وكان طولها كيلومتر . وقـــال ن الشعارات التي اسمعهـــا المتظاهرون كانت مثل : عاش السلام فى الشرق الاوسط ، ما هو مفيد للعامل مفيد لاسرائيل عاشت اخوة الشعبين اليهودي والعربي . واعترف كذلك انه لم يكن هنالك اي خطر للاخلال بالنظام .

وقد جاء فى حيثيات الحكم اني لا اشـــك بانه فى اليوم الذي قرر فيه الضابط المسؤول حظر الهتافات ، خوفا من رد لجمهور ، وضـع امام عينيـــه امكانية هتافات تختلف فحواها عما هو مالوف ، ويمكن لقسم من الجمهور فى الشارع ان يرى فيها نوعا مـــن الاستفزاز . والحقيقة ، ان فحوى الهتافات التي ذكرت امامي اليوم هـــي من نوع الهتافات التي يمكـــن القول ان كل مواطن فى اسرائيل يوافق عليها حتى ولو كانـــت ظرته الحزبية تختلف عـــن ظرة منظمي هذه المسيرة» .

وجاء فى حيثيات الحكم ايضا ان تلك الهتافات كانت نفسها المكتوبة على اللوحـــات التي حملها المتظاهرون بموجـــب التصريح ، كذلك فان هـــذه الهتافات لم تؤد الى الاخلال بالنظام .

كذلك قال الحاكم فى حيثيات الحكم : « ليس من واجـــب المحكمة التدخل فى حسابـــات الادعاء العام ولكن حســـب الوقائع التي اثبتت هنا ، لم اكن لافاجأ لو ان الادعاء الفى لاتهام بالمرة ، وذلك لان هذه الهتافات لم تكن كثيرة ولم تؤد فحواها الى الاخلال بالامن .

« وبناء عليه ، كما يبدو لي ، يجب عدم فرض أي عقوبـــة ، فعلية على المتهمين . وانا احكم على كل واحد من المتهمين بدفع غرامة قدرها ١٠ ليرات » .

وفـــاة الشـاب حلمي أبو حنـــا

الرينة ـ لمراسلنا ـ شيعت قريـــة الرينـــة يوم الخميس الماضي جثمان الشاب المرحوم حلمي ابو حنا عن عمر ينـــاهز ال ٣٢ عامـــا . وقد توفي بمرض القلب الذي ألم به منذ اشهر ، حيث اجريت لـــه عمليـــة القلب فى الولايـــات المتحدة . فبعد ساعتين مـــن العملية توفي المرحوم مأسوفـــا على شبابه ، ومخلفـــا وراءه زوجته وطفلا واحدا .

وقـــد عم الحزن والاســـى جميع معارفـــه واصدقائـــه وأهـــل قريتـــه ، واشترك الالوف فى تشييع جثمانه مـــن الناصرة والقرى المجـــاورة ، وســـارت الجنازة فى موكب مهيب يتقدمـــه حملة الاكاليل وطلاب المدارس ورجال الدين. وبعد انجاز المراسيم الدينيـــة نقـــل الى مثواه الاخير ، وعلى القبـــر المفتوح القى الرفيـــق سليـــم الزامل كلمـــة تأبين مؤثرة .

والحزب الشيوعي فى الرينة يتقدم بأحر التعـــازي لآل ابو حنا وذويه . للفقيد الرحمـــة ولهم الصبر والسلوان .

قـــالت الصحف المحليـــــة ـ بقيــة

قواي . علينا الافتراض بأنه خـــلال هذه المدة يتضح للعرب اننا غير عازمين على مغادرة المناطـــق (المحتلة) . وسيتوجب عليهم ان يقرروا اذا كانوا يريدون ان يكونوا سكـــان دولـــة اسرائيل . وانا واثق انه فى حينه سيفضل الكثيرون منهم عشرين سنة . وواضح لي انه سيأتي يوم يكون فيه كل عربي ملزما بالمبادرة فيطلب او لا يطلب ان يكون مواطنا فى دولـــة اسرائيل . وانا واثق فى حينه سيفضـــل الكثيرون منهـــم الخروج من البلاد والاندماج فى الدول العربية المجاورة » .

ثم يدعو امنون لين الى **تثقيف** العرب فى المناطق المحتلـــة وخاصة ، صناعيا ، حتى يتمكنوا من استغلال هذه « الثقافة الصناعية» التي يقترحها امنون هذا ليس فى اسرائيل فحسب، بل فى كل مكان يرغبون بالاندماج فيه .. ومن ثم ينطلق لـــين الى القول : « انا على ثقة بأنه اذا اعطينا فرصة الانتظار عشر سنوات او عشرين سنة ، فاننـــا سنتمكن من تجنب الخطر السكاني » .

ثم يعود امنون لين ليقدم مزيدا من الايضاح حول معارضته لتشكيل قيادة عربية فى الضفة الغربية فيقول : « ان اطـــارا معروفا لقيادة فلسطينية فى الضفة الغربيـــة سيكون العنوان الوحيد فى العالم ، الذي يملك الحق الشرعي للمطالبة باعادتنا الى حدود التقسيم من عام ١٩٤٧ » .

وحين سئل عن برنامج «الون » قال امنون لين انه مـــا دام العرب غير مستعدين للجلوس معنا والتحدث حول اتفاقيـــة سلام فلا وجود لاي برنامج . « نحـــن لن نتزحزح عن الاردن ولن نخرج من المناطق » (المحتلة) .

ثم ابدى امنون تحفظه من بنحـــاس سبير وابا ايبن بينما اشاد بسياسة ديان والحكومة فى المناطق المحتلـــة ، تلـــك السياسة التي « حققت نجاحا فوق ما كان متوقعا ، ونجاحا لم يسبق له مثيل » .

ويختتم امنون الحكيم حكمه بقوله : « امكانية السلام تبدو الان بعيدة جدا . وأخشى انه اقرب من هذه الامكانية ، صدام جديد . ويبدو لي ، لذلك ، ان كل النقاش حول المناطق ، هو الان فى غير محله وهو ضار ، ويجب ان يتوقف حالا » .

ابـــا ايبن ـ بقيـــة

الوحيدة هي فى الصياغة . وقد جاء فى بيـــان الحكومـــة ان اسرائيـــل ستبقى فى خطوط وقف القتال حتى يعقد اتفاق سلام ، وهذا يعني انه بمجيء الســـلام سنكون مستعديـــن لوضع آخر .

وقال ابا ايبن ايضـــا : أمن الممكن ان تقوم دولة ٣٨ بالمئـــة من مواطنيها لا يكنون الاحترام لعلمهـــا ولا يريدون أمنهـــا ، ويتطلعون الى الدول المعاديـــة لهـــا ؟ ومتى ، فى التاريخ ، قامت دوالـــة فى مثل هـــذه الظروف ؟ انني أرى الماهيـــة اليهودية لدولة اسرائيل احدى القيم الجوهرية ، وحينمـــا يتحدث صديقي سبير عن هذا فانه لا يخلق مدرسة جديدة ، بل هو يعرب عن السياســـة الموثوقة للحكومة .

وعن الكيان الفلسطيني قال ابا ايبـــن : ليس من واجبي ان احدد مشـــاعر انتســـاب الفلسطينيين ولكن الانطبـــاع لـــدي هو انهـــم اقرب الى اخوانهم فى الضفة الشرقية من قربهم الينا .

وقال ابا ايبن ان اميركـــا تجـــري من وقت لآخـــر عمليات جس النبض ولكنهـــا تعـــود الى نقطة انطلاقهـــا الاساسيـــة . وأضـــاف ان واشنطن أبلغت اسرائيـــل ان السياسة الاميركية يحددهـــا خطـــاب الرئيس جونسون فى أيلول الماضي . وقال ايضـــا انه لا يتوقـــع اي تغيـــير فى سياسة اميركا .

زاوية الرياضة

- **رغم الجو الممطر جرت اكثر لقاءات دوري الدرجة الاولى : شباب الناصرة ـ بيتار نتانيا (صفر : ٤) !!**
- **هبوعيل حيفا فى المرتبة الثالثة وله ٩ نقاط ولم يسجل فى مرماه هدف واحد !!**
- **تأجلت اكثر مباريات فرق الدرجة الثالثة. عززت قلنسوة عرشها بعد فوزها (٣ : ٠) على عميشاب .**
- **سيغادر الفريق الاهلي العربي مصر الى بغداد وبيروت لاجراء مباريات حبية .**

دوري الدرجة الاولى

في جو مشحون بالامطار الغزيرة ، جرت أغلب مباريـــات دوري فرق الدرجة الاولى .

الا انه ظلت هناك مباراة حساسة جدا تأجلت الى اجل غير مسمى .. وكما هو مقرر فقد كان طرفاها فريقي القمة : مكابي بيتح تكفا وهبوعيـــل الخضيرة ! .

وفي واحـــدة من تلك التي تمت حسب الوقت المحدد هزمت الناصرة امام نتانيا بلا شيء مقابل اربعه اهداف

لم يقـــدم لاعبو الناصرة العرض المطلوب الذي طالمـــا قدموه في اكثر المباريات السابقة .. وتميزت العابهم بالتكاسل والبطء ثم « الاستســـلام للهزيمة » ! كما كان هناك عامل اخر ادى الى هزيمة الفريق هو رطوبـــة الملعب مع شدة هجمات المضيفين .. وكم خدعت الكرة المصوبة حـــارس مرمى الشباب والتي احرز منهـــا بيتار نتانيا ثلاثة من الاهداف الاربعة.

وبعد خسارة الشباب الاخـــيرة ولنقطتي المباراة كاد الفريق يتـــأخر عن ركب قمة المجموعة فقد هبط الى المركز السابع وله ١١ نقطه ، بعد ان ظل محتفظا بالمرتبه الخامسة منذ بداية الوسم تقريبا . وهناك أمل كبير ان يستعيد فريق الشباب مكانته ومرتبته المرموقة في مباراة السبت القـــادم البيتية .

وكانت اهم نتائج اللقاءات الاخرى كما يلي :

فى الشمال :

هبوعيل طبريـــا ـ مكابي هرتسليا (٢ : ٢) !!

هبوعيل عكا ـ مكابي الخضيرة (٢ : ١)

هبوعيل هرتسليا ـ هبوعيل نتانيـــا (٣ : صفر)

فى الجنوب :

مكابي رمات عميدار ـ هبوعيل اللـد (٤ : صفر)

بئر يعقوب ـ كريات اونو (١ : صفر)

بيتار اللد ـ نس تصيونا (١ : ١)

دوري الدرجة الممتازة

ما زال التنافس على اشده بين فريقي تل ابيب الهبوعيـــل والمكابي للاحتفاظ كل بمفرده بعرش القائمة .

فى مبـــاراة هبوعيل تل ابيب ـ هبوعيل بئر السبع قدم الاول احلى عروض الاسبوع من حيث الاثـــارة والسرعة والفن ، حتى استحق عن جدارة فوزه الساحق على ضيفه من بئر السبع (٤ : ٢) . كما انه يسير قدما نحو العرش لا سيما وان الاول يسبقه بنقطة واحدة ، خسرها في مباراة السبت الاسبق مع كفار سابا.

وفوز صاحب العرش مكابي تل ابيب في المباريتين الاخيرتين على التوالي : ففي لقائه الاخير في شعرايم فـــاز مكابي تل ابيب على الاخير بهدفين مقابل هدف واحد .

اما المرتبة الثالثة فيحتلها فريـــق هبوعيل حيفا . والعجيب في هـــذا النادي ان شبكة مرماه لم تصب ولا حتى بهدف واحد منذ اول الموسم . اذ كانت اكثر نتائجه اما التعادل او الفوز .. لذا فهو محتفظ بالمرتبة الثالثة وله تسع نقاط ونسبة اهداف تساوي (٦ : صفر) ! ! من مجموع ٦ مباريات جرت ضمن دوري الموسم الحالي للفوز ببطولة البلاد فى كـــرة القـــدم ! ! .

اكثر اهداف لقـــاءات الاسبوع السادس في دوري الدرجة الممتـــازة سجلت في نتانيا حيث افلح لاعبو المكابي هناك في هز شبكة مكابي يافا سبع مرات متتالية احرز اكثرها نجم المباراة اللاعب الدولي « شبيغلر » مما اصعد الفريق النتاني بعد هـــذا الفوز الى المركز الرابع وله ٨ نقاط.

اما المباراة الوحيدة التي تأجلت ، بسبب الامطار ، فكانت بين فريقي هبوعيل القدس ـ شمشون تل ابيب التي كان من المقرر اجراؤها على ملعب الاول .

وكانت نتائج المباريات الاخرى :

مكابي حيفا ـ هكواح رمات غـــان (١ : ١)

بني يهـــودا ـ بيتار القـــدس (صفر : صفر)

هبوعيل بيتح تكفا ـ كفـــار سابا (٢ : صفر)

دوري الدرجة الثالثة

توقفت جميع لقاءات فرق الدرجة ـ ج ـ تقريبا بسبب الطقس المطر والعاصف الذي اجتاح بلادنا طوال الاسبوع الماضي وحتى نهار السبت . وسيبت الاتحاد العام في موعد اجراء المباريات المؤجلة خلال هذا الاسبوع.

كـــانت اهم نتائج المباريات التي جرت فوز فريق هبوعيل قلنسوة على بيتار عميشاب (٣ : صفر) اداريا بسبب عدم حضور الاخير الى ملعب قلنسوة . وبالفوز المذكور يحتفظ الفريق القلنسوي بالمرتبة الاولى في مجموعته . واعضاء هذا الفريق في أمل كبير للسير قدما نحو الصعود الى درجة أخرى متقدمة فى نهايه الموسم الحالي .

كما جرت بعد ظهر السبت الماضي مباراة ثانية بين فريقي الدرجة الثالثة هبوعيل الطيبة وعميدار نتانيا ، الا ان المباراة توقفت قبل انتهائها بخمس دقائق بسبب الامطار حين كـــانت النتيجة في صالح الاخير بهدفين مقابل هدف واحد .

أخبـــار متفرقـــة

■ **القاهرة :**

لوحظ فى القاهرة خلال الاسابيع الاخيرة نشاط رياضي كروي اذ ما زال الفريق الاهلي العربي فى كرة القـــدم يستعد على نطاق واسع للمباريات الدولية التي سيجريها قريبا ضمن اللقاءات التمهيدية للفوز ببطولـــة القارة الافريقيه .

وقد صرحت مديرية الكرة هنـــاك بأن الفريق سيسافر خلال الشهر الحالي الى بغداد وبيروت لاجراء بعض المباريات الودية مع مختلف الفـــرق في هاتين العاصمتين ! . كما سيستغل فرصة وجود الفريق الاهلي البولوني في بغداد لاجراء مباراة ودية معه في العاصمة العراقية .

■ **لنـدن :**

كانت اهم نتائـــج مباريات فرق دوري الدرجة الممتازة في انكلترا ان فريق « ليفربول » ظل محتفظا بالمرتبة الاولى وله ٣٦ نقطة بعد فوزه على « ويستهام » : (٢ : صفر) .

اما المرتبه الثانية فيحتلها نـــادي « ليدس » بعد فوزه هو الاخر على « شفيلد وينزدي » (٣ : صفر) .. كما ان المركز الاخير ما زال يحتفظ به بغير منازع فريق « كوينز بارك » وله ١١ نقطة من مجموع ٢١ مباراة وقد هزم أخيرا على ملعبه (صفر : ١) !

■ **بيروت :**

مفاجأة لقاءات فرق دوري لبنان التي جرت بعد ظهر الاحد الماضي كانت تعـــادل فريقي القمة « الصفاء » و « الهومنتمن » ، فبعد ان ظل الاول مسيطرا على المباراة حتى النصف ساعة الاخيرة منها وفائزا بـ (٢ : صفر) تراجع اعضاؤه وبصورة غريبة في الشوط الثاني الى قلب مرماهم امام حصار لاعبي « الهومنتمن » الذين استطاعوا وسط هذه الصورة احراز هدفي التعادل حتى نهاية المباراة لتكون النتيجة (٢ : ٢) .

وكانت نتـــائج المبـــاريات الاخرى كالاتي :

النجمة ـ الريسنغ (١ : ١)

الهومنتمن ـ الانصار (١ : ١)

الشبيبة ـ الحكمة (٣ : صفر)

■ **القدس :**

سيصل في الخامس والعشرين من الشهر الحالي الى البـــلاد المنتخب الروماني في كرة القدم ليجري ثلاث مباريات ودية ، أثنتين سيجريها مـــع المنتخب الاسرائيلي ، الاولى عـــلى ستاد « بلومفيلد » والثانيه على ستاد حيفا البلدي .

■ **لاغوس :**

ضمن المباريات التمهيديـــة للفوز ببطولة القارة الافريقية فى كرة القدم انتهت مباراة منتخبي نيجيريـــا والكاميرون بتعادل الفريقين بهـــدف واحد لكل منهما .

وسيجري اللقاء الثاني والاخـــير بينهما تمشيا مع قرار الاتحاد الافريقي في تنظيم الدورة ، سيجري فى عاصمة الكاميرون في الثـــاني والعشرين من الشهر الحالي .

تكهنـــات الاتحـــاد فى مسابقة السبورتوتو

١ ـ هبوعيل تل ابيب ـ هبوعيـــل بيتح تكفا — ١ x ٢

٢ ـ مكابي يافـــا ـ بني يهـــودا — x ٢ ١

٣ ـ هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل حيفا — ٢ x ٢

٤ ـ مكابي شعرايم ـ مكابي نتـــانيا — x ١ ٢

٥ ـ مكابي حيفا ـ مكابي تل ابيب — ١ ٢ x

٦ ـ بيتار القدس ـ هكواح رمـــات غـــان — x ١ ٢

٧ ـ هبوعيل بئر السبع ـ شمشون — ٢ x ١

٨ ـ هبوعيل رمات غان ـ هبوعيل القدس — x ٢ ١

٩ ـ مكابي هرتسليا ـ هبوعيـــل نحليئل — ١ ٢ x

١٠ـ هبوعيل نتانيا ـ مكابي بيتـــح تكفا — ٢ ٢ ٢

١١ـ بئر يعقوب ـ كريـــات اونو — x ٢ ١

١٢ـ نس تصيونا ـ بيتار تل ابيب — ١ ٢ ٢

١٣ـ هبوعيل اللد ـ هبوعيل مرمورق — ٢ ١ x

مطران الروم الكاثوليك يحذر الحكومة من عواقب سياسة التمييز العنصري

الناصرة – لمراسلنا – باحتفال مهيب استقبلت الناصرة ، بعد ظهر السبت الماضي ، سيادة المطران الجديد لطائفة الروم الكاثوليك في البلاد ، المطران يوسف ريا . وأقامت الطائفة له ، في مساء اليوم نفسه ، حفلة عشاء احتفالية دعت اليها شخصيات البلدة وممثلي الحكومة . وكان بين المشتركين في حفل العشاء النائبان اميل حبيبي وسيف الدين الزعبي .

وتكلم في حفلة العشاء : الاستاذ يوسف نخلة والنائب سيف الدين الزعبي ومتصرف اللواء كينج والشاعر فوزي عبد الله . ثم قام سيادة المطران الجديد وحيا الحضور.

واما متصرف اللواء فاستغل هذا الحفل التكريمي للتشدق بأن النظام في اسرائيل هو دمقراطية خاصة، وبيض صفحة حرب حزيران العدوانية .

وكلمة سيادة المطران ، اللبقة ، كان فيها رد على هذه التخرصات . وقال فيها انه ، في زيارته الاولى لوزراء الحكومة حذرهم من ان يقعوا في الخطأ الذي وقعت فيه الولايات المتحدة الامريكية وهو خطأ التمييز العنصري الذي يؤدي الان الى اغراقها في بحر من الدماء . وحذر الحكومة من مغبة سياسة التمييز العنصري .

كذلك اعلن انه سيتعاون مع الاهالي وخصوصا الشباب ، وانتقد انفاق ملايين الليرات على بناء الكنيسة الجديدة في الناصرة بينما الشباب يفتقرون الى ناد يجمع شملهم .

والشاعر فوزي جريس ، الذي حيا المطران الجديد ، دعاه الى الاعتماد على الطبقة العاملة التي هي اساس المجتمع .

بدء مفاوضات – بقيـــة –

الجنوبية وفدا مستقلا بحقوق كاملة .

وكما هو معروف فان وفد جبهة تحرير فيتنام الجنوبية هو برئاسة السيدة « بنه » وهي شخصية فيتنامية مرموقة وعضو اللجنة المركزيه للجبهة .

الاردن لن تتخذ موقفا – بقيـــة

مهددا باشد الاخطار .

وتحدث التلهوني عن جولته الاخيرة في عدد من عواصم الدول العربيــة فقال : بسبب موقف اسرائيل العنيد من قرار مجلس الامن يتوجب على العرب ان يعتمدوا على انفسهم ويحرروا اراضيهم ومواطنيهم ومقدساتهم . واعرب التلهوني عن رايه بضرورة عقد اجتماع لرؤساء وملوك الدول العربية للبحث في الوضع الناشيء ولاقرار الخطوات اللازم اتخاذها ، ومع ذلك – قال التلهوني – ان من الضروري الاعداد جيدا لاي مؤتمر قمة جديد .

رياض : بعثة يارينغ في جمود

وكان وزير الخارجيه المصري ، محمود رياض ، قد وصف مهمة مبعوث الامم المتحدة في الشرق الاوسط الدكتور يارينغ ، بعد المحادثات التي اجراها معه يوم الخميس الماضي بانها لا تزال في وضع من الجمود بسبب رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وتحدث رياض عن المذكرة الجديدة التي بعث بها اليه وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن بواسطة الدكتور يارينغ ، فقال انها تعرضت لقضايا جانبية ، ولم تتعرض للقضية الاساسية الناجمة عن العدوان الاسرائيلي – اي انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .

واضاف رياض : اننا قلنا للدكتور يارينغ اننا غير مستعدين للمساومة على الارض العربيه ولن نتنازل عن شبر واحد من الارض .

وكانت « الاهرام » قد ذكرت يوم الخميس الماضي ان الاجتماع الاخير في قبرص بين يارينغ وابا ايبن لم يات بشيء جديد ، وقالت ان ابا ايبن طلب في هذا الاجتماع ان يسأل يارينغ مصر فيما اذا كانت توافق على ان تقوم الاردن بمفاوضات منفردة مع اسرائيل ، واذا كانت هي نفسها مستعدة للتوقيع على معاهدة سلام بعد التوصل الى حل سلمي للنزاع ؟!

ابا ايبن في موقفه !

وفي اجتماع الحكومة الاسرائيلية ، اول امس ، حمل ابا ايبن مصر المسؤولية عن وضع الجمود في مهمة الدكتور يارينغ بسبب رفضها المفاوضات المباشرة ، رفضها الاجتماع باسرائيل عن طريق يارينغ ، كذلك رفضها البقاء في مركز الامم المتحدة من اجل التقدم في المحادثات ، ورفضها القدوم الى قبرص ، ورفضها الاجابة على الاسئلة التي قدمها اليها !!

هذا وسيسافر ابا ايبن هذا الاسبوع الى لندن ، وسيجتمع هناك مع وزير الخارجية البريطاني وموظفين آخرين في وزارة الخارجية ، وربما يتمكن من الاجتماع مع رئيس الوزراء هرولد ويلسون .

ومن المنتظر ان يصل الى منطقة الشرق الاوسط الدكتور رالف بانش ، مساعد الامين العام للامم المتحدة ، اوثانت ، للاطلاع بنفسه على الوضع في المنطقة .

مشروع فرنسي سوفييتي لفرض تسوية

وجاء من باريس ، ان الاتحاد السوفييتي وفرنسا ، على ما يبدو ، سيقترحان على الولايات المتحدة وبريطانيا مشروعا من اربع نقاط لحل النزاع في الشرق الاوسط ، وذلك بعد ان اجرى الجنرال ديغول محادثات بهذا الخصوص مع سفير الاتحاد السوفييتي في باريس فالريان زورين.

ومن المنتظر ان يقوم جورج جورس السفير الفرنسي السابق في الجزائر وفي تونس بجوله في عواصم الدول العربية لاخذ رأي العرب في المشروع الفرنسي السوفييتي المشترك .

هذا ولم يعلن عن فحوى هذا المشروع ، ولا يعرف موقف الولايات المتحدة منه ، ويعتقد المسؤولون الفرنسيون ان بريطانيا ستنظر اليه بصورة ايجابية اكثر من الولايات المتحدة .

توطيد التعاون – بقيـــة –

الاعلى وآخرون ، ومن الجانب التشيكوسلوفاكي لودفيك سفوبودا رئيس الجمهورية واولدبريخ تشيرنك السوزراء السوفييتي ، ونيقولاي بودغورني رئيس مجلس السوفييت السوفييتي ، والكسي كوسيغن رئيس رئيس الوزراء وآخرون .

سكرانتون ينهي جولته – بقيـــة

الشرق الاوسط » .. ولما سئل عن مصدر تفاؤله هذا قال انه معتمد على قول الرئيس عبد الناصر ووزير الخارجية محمود رياض ، وقال : لقد ادركت (من المحادثات) ان مصر مستعدة لتسوية عادلة شريفة » .

واضاف انه بحث مع الرئيس عبد الناصر مسالة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربيه المتحدة والولايات المتحدة التي انقطعت منذ العدوان الاسرائيلي في ٥ حزيران ١٩٦٧ بالتساوق مع الامبريالية الامريكية ..

وبهذه « الروح المتفائلة » رد سكرانتون على سؤال بشأن الوجود السوفييتي في المنطقة فقال ان المتحدة والاتحاد السوفييتي معنيان في ان يتوصل فريقا النزاع العربي والاسرائيلي الى اتفاق ..

بعد العربية السعودية في الاردن

ولم تنقل الوكالات شيئا عن ماهية مباحثات سكرانتون في العربية السعودية .. الا تصريح متحدث رسمي سعودي اعلن فيه ان الولايات المتحدة ستخسر كثيرا اذا لم تغير سياستها في الشرق الاوسط .. ولكن ليس سرا ان حكام السعوديه اصبحوا حجر الرحى في معركة الامبريالية الامريكية والرجعية العربية لاجهاض نمو حركة التحرر القومي في العالم العربي .. فالملك فيصل كما اوحت بذلك اجتماعاته بالشاه الايراني وامراء الخليج اصبح مركز التفاف القوى المتساوقة والمتحالفة مع الامبرياليــة الامريكيه في العالم العربي ..

اما في عمان فقد اعلن عند وصوله المطار انه يحمل تمنيات نيكسون الى الملك حسين ورغبته القصوى في ايجاد الطريق الى السلام والاستقرار .. وتضيف الانباء ان مباحثات سكرانتون في عمان كانت شاملة جوانب الوضع في الشرق الاوسط بأسره ..

تعقيبات اوليـــة

لقد قام سكرانتون بجولته في ظروف تواترت فيها الانباء عن تقارب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بشان الرغبة في ايجاد تسوية لازمة العلاقات العربيــة الاسرائيلية . الا ان هذه الاخبار تلاحظ وجود خلافات جوهرية بين القطرين بشان الطريق نحو التسوية.

كذلك رافق هذه الجولة تصريحات اسرائيليــه (تصريح ابا ايبن يوم السبت ٧–١٢ امام طلاب تل ابيب انه لا يتوقع تغيرات في سياسة الولايات المتحدة تجاه الازمة) ، وامريكية حول استمرار الولايات المتحدة في سياستها المتساوقة مع العدوان الاسرائيلي باعتباره يخدم مصالح الامبريالية الامريكية .

لقد اهتمت بعض المحافل بتصريح سكرانتون في القاهرة ان سياسة الولايات المتحدة ليست تأييدا مطلقا لاسرائيل لتستخلص منه بعض النتائج البعيدة المدى ، الا ان هذا التصريح يجب ان يوضع في اطار السياسة الامريكية العامه .. وفي هذا الشان كان تعقيب تاس على جولة سكرانتون تلخيصا هاما اوليا ، فقد لاحظت الوكالة ان التساوق الامريكي مع المتطرفين الاسرائيليين اصبح تقليدا وان جولة سكرانتون جرت في جو من التشاؤم في الاقطار العربية ازاء تزويد الولايات المتحدة اسرائيل بالسلاح مما يجعل من الممكن ان يواصل حكامها سياسة مواقع القوة حيال الاقطار العربية المجاورة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحـــاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

عبلــه عـــدامة تسجن ٤ ســنوات

نابلس – لمندوب الاتحاد – حكمت المحكمة العسكرية هنا (في ١٨–١٢) بسجن المعلمة عبلة شفيق عدامة الحامل في شهرها السادس ، اربع سنوات سجنا فعليا بعد ان ادانتها بتهمتي « حيازة ونقل السلاح والمواد المتفجرة ، والاتصال بالعدو » .

وقد غصت قاعة المحكمة بالحضور ولا سيما من نساء المدينة ومن عضوات الاتحاد النسائي . وحضر صدور القرار زوج السيدة عبلة : اسماعيل سلمان ابو ميالة المعتقل اداريا منذ اعتقال زوجته . وقبل اصدار الحكم طالب الادعاء العام بانزال اشد العقوبة بالمتهمة .

ومن منصة المحكمة استنكر محامي المتهمة ، علي رافع ، ما كانت جريدة « يديعوت احرونوت » قد كتبته بقلم شمعيا كيدار من تحريض وتشويه لسمعة السيدة عبلة ولسمعته هو رغم ان هذا الكاتب لم يكن موجودا ولا نعرف من اين « يستقي » معلوماته ! وطلب ان ينشر كاتب يديعوت تكذيبا لما نشره والا فسيقاضيه امام المحكمة .

ثم وقفت محامية المتهمة ، فولا لانغر ، وطالبت بتخفيف العقوبة مطالبة الى ان تأخذ المحكمة بالاعتبار ما جاء في المعاهدات والمواثيق الدولية في مناطق الاحتلال . وفي ردها على الادعاء العام الذي قال ان الضحايا البريئة في محنيه يهودا يطالبون بتشديد العقوبة قالت المحامية لانغر ان الضحايا البريئة في السلط واربد ايضا يطالبوننا بتسوية عادلة وليس بالانتقام . ودعت المحامية المحكمة الى ان تأخذ بالاعتبار ايضا ان المتهمة حامل في شهرها السادس وانها ضربت وعذبت على ايدي المومسات السجينات ولكن المحكمة اصدرت قرارها بسجن المتهمة اربع سنوات تبتديء من يوم اعتقالها .

وقد احدث هذا الحكم موجة من السخط والاحتجاج في اوساط الراي العام في المدينة وكافة انحاء الضفة الغربية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الدائرة البلدية المركزية

يوم السبت ١٤–١٢–٦٨ الساعة ١٠ صباحا في دار الاتحاد شارع مار يوحنا ٣٩ بحيفا يعقد اجتماع لممثلي الحزب في المجالس البلدية والمحلية للبحث في ميزانيات السلطات المحلية لعام ١٩٦٩\١٩٧٠

جدول عمل الاجتماع – محاضرة يلقيها **رمزي خوري** عضو اللجنة المركزية وعضو مجلس بلدية عكا حول ميزانية ٦٩\٧٠

– نقاش وبحث

– يلخص النقاش **توفيق طوبي** عضو المكتب السياسي للحزب

كلمـة الاتحـــاد – بقيـــة

تنتهجها الان في المناطق المحتلة ..

وتؤكد الحوادث المتعاقبة ان سلطات الاحتلال تمعن باستهتارها بحقوق الانسان لدرجة لم تعد فيها تهتم حتى بتبرير اعمالها الوحشية من مثل نسف البيوت بدون احكام قضائية وسجن الكثيرين بحجة الشك في انتمائهم الحزبي وابعاد ابناء البلاد عن اوطانهم عبر نهر الاردن ..

ستزعم حكومة اسرائيل ان ميثاق حقوق الانسان لا يسري على المناطق المحتلة انما يسري على مواطني الدولة المعينة ..

ولكن هذا الزعم لا يخفف من مسؤولية الحكومة الاسرائيلية بل يزيدها خطورة على اعتبار ان الميثاق ، بحد ذاته ، يندد بالعدوان والاحتلال بدون ان يكون هناك نص على ذلك ، ويتعارض الى ابعد حد مع حرمان شعب من الشعوب من حريته في وطنه ..

لقد صاغت الدول ميثاق حقوق الانسان ليكون مكملا لميثاق الامم المتحدة .. فهو يصون حقوق المواطنين كما يصون ميثاق الامم المتحدة حقوق الشعوب والدول .. ولهذا فعبء ثقيل تتحمله حكومة اسرائيل بخرقها الميثاقين ..

ومن الطبيعي بعد كل هذا ان تتزايد عزلة اسرائيل دوليا بسبب ما تصنعه حكومتها من عقبات امام التسوية السياسية لنزاعها مع الاقطار العربية .. ان زعماء اسرائيل يعلنون ليل نهار رغبتهم في السلام وفي التعاون مع الاقطار العربية ، ويصرون على سلام لا تقوم معه السدود بين اسرائيل والاقطار العربية ، ولكن هل يمكن ان يتحقق السلام وان تجد اسرائيل مكانها في المنطقة ويتم لها الاندماج فيها ما دامت تعيش على أسنة الحرب وتحاول فرض الحلول على الاقطار العربية القائمة على الضم والاملاء ؟؟

لقد دعونا الى احترام ميثاق حقوق الانسان منذ ان خرقته الحكومة في سياستها تجاه المواطنين العرب في اسرائيل ونعتقد ان دعوتنا تكتسب اهمية خاصة والحاحا اشد بمناسبة الاحتفال بعيد الميثاق العشرين .. كذلك دعونا منذ بدء عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ الى انسحاب القوات الغازية من المناطق العربية المحتلة ونؤمن ان هذه الدعوة ايضا تكتسب اهمية خاصة والحاحا شديدا في هذا العيد ..

هناك ترابط عضوي بين استهتار حكام اسرائيل بحقوق المواطنين العرب والعدوان على الاقطار العربية ومواصلة الاحتلال وما يواكبه من خرق لكل حق من حقوق الانسان ، ولذلك فاحترام حقوق المواطنين العرب سيعني تراجعا عن سياسة الاحتلال والضم .. وبالعكس يؤدي انهاء الاحتلال بداية الطريق لاحترام حقوق المواطنين العرب ..

ان البديل لحقوق الانسان وحقوق الشعوب هو نظام الغاب قطريا وعالميا نظام الحروب والكوارث والدمار .. ولهذا ندعو اسرائيل الى احترام حقوق الانسان واحترام حقوق الشعوب فبذلك تصل الى شاطيء السلام ، وبدونه تسير الى طريق الحروب والكوارث .

تعاظم موجة المظاهرات – بقيـــة

يواصلون اضراباتهم ومظاهراتهم احتجاجا على مقتل اثنين من العمال الزراعيين في صقلية برصاص رجال الشرطة .

وقد جرت اول امس مظاهرة ضخمة في صقلية نظمتها بصورة مشتركة حركات الشبيبة الشيوعية والاشتراكية والكاثوليكية الاشتراكية.

وتجري الاضرابات في مصانع السكر، ومصانع اخرى عديدة في منطقه روما ، كان العمال قد استولوا عليها وراحوا يديرون الانتاج فيها بانفسهم.

ولا يزال اكثر من نصف الجامعات والمدارس الثانوية يحتلها الطلاب ، وقد قام ٤٠ الف طالب ثانوي وجامعي في روما ، واكثر من عشرة الاف طالبه في كل من جنوا وميلانو ، بالتظاهر .

وفي نابولي اصطدم الطلاب مع عصابات فاشية مسلحة . ولم تشهد ايطاليا من قبل تحركات طلابية مثلما تشهده اليوم ، وهذه التحركات تحظى بالتأييد التام من قبل العمال ونقاباتهم .

وتجري هذه الانتفاضة الشعبية في ايطاليا في نفس الوقت الذي تواجه فيه الكنيسة الكاثوليكية تمردا شعبيا ضد طغيان الكنيسه في اعقاب عزل خوري في منطقة عمالية . وقد قام الخوارنة والمتدينون ، مؤخرا ، بمظاهرات صاخبة ضد رؤساء الكنيسة ، وضد البابا واحتلوا عدة كنائس .

كوسيغين وجونسون – بقيـــة –

اجتماع ذروة قد ينعقد ولن يشترك فيه حتى لو دعي اليه لانه يؤثر التزام الحياد ما دام جونسون مخولا باتخاذ القرارات الحاسمة بالنسبة للامة الامريكية حتى نهاية ممارسته لمهامه .

وكتبت صحيفة نيويورك تايمز (٨–١٢) تقول ان واشنطن وموسكو قلقتان من احتمال نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط اذ ان هذا قد يجرها الى التورط فيها بسرعة .

وتضيف الصحيفة ان اسرائيل كان بمقدورها ان تسهم بدورها في الجهود المبذولة لتحطيم الجمود السياسي ، بالاقلال من الكلام عن ضم الضفة الغربية الى اسرائيل ، وبوضع تعديلات للحدود ، ضرورية لامنها ، وباقتراح ترتيب دولي لتأمين الوصول الحر الى الاماكن المقدسة في القدس .

الشيوعيون في فرنسا – بقيـــة –

اليسار (غير الشيوعية) في البلاد .

واعلن سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي ، فالدك روشيه ان الهدف الاول هو تصفية الحكم الديغولي من اجل الانتقال الى نظام دمقراطي متقدم ، كمرحلة سابقة للاشتراكية . واضاف : ان الحزب الشيوعي الفرنسي يأمل ان يجري هذا النضال بدون سبل العنف اي بطرق سياسية ، ولكن اذا استخدمت الطبقات المستغلة العنف ضد الشعب فان الطبقة العاملة ستعمل على الانتقال للاشتراكية بطرق غير سلمية.

تعزيـــات

الى آل سلامة في طرعان وخارجها بوفاة عميدهم

اليـاس ابراهيم سلامة

وبوفاة فقيدتهم الشابة

ليا ظاهر موسى سلامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الشبيبة الشيوعية – طرعان

اعتقال زوجتي روحي الخطيب وابراهيم الحسيني

اقامة لجنة للاحتجاج على الاعتقال وللمطالبة باطلاق سراحهما

القدس – بموجب قوانين الطواريء ، اصدر القائد العسكري للمنطقة الوسطى الجنرال رحبعام زئيفي ، يوم الجمعة الماضي ، امرا باعتقال سيدتين من القدس المحتلة ، اعتقالا اداريا لمدة ثلاثة اشهر بتهمة « النشاط المعادي » .

والسيدتان هما زايدة الخطيب ، عقيلة رئيس بلدية القدس المحتلة ، روحي الخطيب ، الذي طرد الى الاردن في آذار الماضي ، ومليحة الحسيني عقيلة ابراهيم الحسيني مدير الاوقاف الاسلامية سابقا .

كذلك اعتقلت السلطات الاسرائيلية سيدة اخرى من القدس المحتلة هي نجلا المصري ولكنها اطلق سراحها بعد التحقيق معها .

وقد نقلت السيدتان المعتقلتان الى سجن الرملة .

وقد ادى اعتقال السيدتين المذكورتين القلق في الاوساط العربية . وقد تشكلت يوم السبت الماضي ، هيئة دينية عربية للاحتجاج على اعتقال السيدتين المذكورتين امام رئيس الحكومة ليفي اشكول ، كذلك سيقدم رؤساء بلديات الضفة الغربية مذكرة احتجاجية بهذا الخصوص .

وفي عمان صرح روحي الخطيب بأن الاعتقالات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب ، والتي شملت اعدادا كبيرة من النساء العربيات هي حلقة من حلقات الضغط والارهاب الصهيوني . وقال ايضا « ان هذا الارهاب الذي توجهه السلطات الاسرائيلية ضد العرب الآمنين في القدس وفي الاراضي العربية المحتلة يهدف الى ارغام السكان على السكوت على ما خططته من ضم للقدس واغتصاب لاملاكها واذابة لعروبتها .

مؤتمر منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا – مكتب الاتحاد – عقد يومي الجمعة والسبت الماضيين في حيفا مؤتمر منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد افتتح المؤتمر باجتماع عام ، في نادي الحزب الذي ازدحم بجمهور من اليهود والعرب الذين حضروا لسماع محاضرة الرفيق ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي للحزب . وقد حيا الرفيق ماير المؤتمر وتمنى له النجاح في اعماله ، ثم تحدث باسهاب عن الوضع السياسي في اسرائيل والمنطقة ، وعن الطريق المسدود التي وصل اليها الحكم القائم .. ثم قرأت تحية خطية للمؤتمر من منطقة السهل ، وبعد ذلك قدم الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة المركزية ، تحية منطقة الناصرة .

وقد تابع المؤتمر اعماله صباح يوم السبت ، فقدم الرفيق زاهي كركبي ، سكرتير المنطقة ، بيان لجنة المنطقه وبرنامج العمل حتى ١ ايار ١٩٦٩ . وفي بيانه اشار الى انجازات المنطقة منذ مؤتمر المنطقة السابق في شباط ١٩٦٦ ، والى النواقص في العمل وطرق معالجتها . وقد اشترك في النقاش ١٨ مندوبا تحدثوا عن الاوضاع السياسية القائمة في البلاد ، وقدموا العديد من الاقتراحات لتحسين العمل منتقدين النواقص القائمة . وحيا المؤتمر باسم منطقة المثلث الرفيق ابراهيم الحصري .

رد على نقاش الرفاق الرفيق اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب. اما اقتراحات الرفاق وانتقاداتهم بخصوص نواحي العمل المختلفة في المنطقة ، فاعلن المؤتمر ان لجنه المنطقة الجديدة ستدرسها في اول اجتماع تعقده بعد انتخابها .

وقد اقر المؤتمر بيان لجنة الاعتمادات واللجنة الدائمة ، اللتين انتخبهما المؤتمر في بداية اعماله .

وقد دعا المؤتمر في قراراته الى توسيع النضال من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن المتخذ في نوفمبر ١٩٦٧ ومن اجل سياسة عدم ارتباط بالاستعمار الامريكي . واحتج على الملاحقات البوليسية لاعضاء الحزب والشبيبة ، وعلى استمرار سياسة اوامر الاقامة الجبرية تجاههم ، مطالبا بوضع حد لها . واحتج المؤتمر على سياسة الحكومة في المناطق المحتلة – سياسة نسف البيوت ، والطرد من البلاد ، واطلاق النار على المتظاهرين الخ .. واسمع المؤتمر احتجاجه ضد علاقات الصداقة بين اسرائيل وحكومة بون طالبا بعدم ارسال وفد الكنيست الى المانيا الغربية . هذا وعبر المؤتمر عن تضامنه مع الشعب الفيتنامي البطل في نضاله العادل ضد العدوان الاستعماري الامريكي على بلاده .

وقد اقر المؤتمر بيان لجنة المنطقة الذي قدم للمؤتمر وبرنامج العمل للمستقبل ودعا اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء في المنطقه الى زيادة جهودهم من اجل تقوية الحزب وتوسيع نفوذه والتجند للعمل في المعارك السياسية الكبيرة التي تواجه الحزب .

هذا وانتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة جديدة .

اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
مؤتمـر منطقة النـاصرة

تحت شعار : كفى سفك دماء ، انسحبوا ، نفذوا قرار مجلس الامن

يعقد مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الساعة ٩،٣٠ من صباح يوم السبت ١٤ – ١٢ – ٦٨ في نادي فؤاد خوري في الناصرة .

ويتضمن برنامج المؤتمر : بيان لجنة المنطقة وانتخابات هيئات المؤتمر ، والمناقشات والتلخيص ، وانتخاب لجنة منطقة جديدة .

وسيشترك في المؤتمر ممثلو الحزب واللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة ومندوبو مناطق الشبيبة